

إقبال الأعمال

[337] خدمتك سرمدًا . يا سيدي يا من إليه معولي، يا من إليه شكوت احوالي يا رب يا رب يا رب، قو على خدمتك جوارحي، واشدد على العزيمة جوانحي، وهب لي الجد في خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك، حتى اسرح (2) اليك في ميادين السابقين، واسرع اليك في المبادرين (3)، واشتاق الى قريبك في المشتاقين، وادنو منك دنو المخلصين، واخافك مخافة الموقنين (4)، واجتمع في جوارك مع المؤمنين. اللهم ومن أرادني بسوء فارده ومن كادني فكده، واجعلني من احسن عبادك نصيبا عندك واقربهم منزلة منك واخصهم زلفة لديك، فانه لا ينال ذلك الا بفضلك، وجد لي بجودك واعطف علي بمجدك، واحفظني برحمتك، واجعل لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبك متيما (5)، ومن علي بحسن اجابتك، واقلني عثرتي، واغفر زلتي، فانك قضيت على عبادك بعبادك، وامرتهم بدعائك وضمنت لهم الاجابة. فاليك يا رب نصبت وجهي، واليك يا رب مددت يدي، فبعزتك استجب لي دعائي وبلغني منادي، ولا تقطع من فضلك رجائي واكفني شر الجن والانس من اعدائي، يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك الا الدعاء، فانك فعال لما تشاء، يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنا، ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء. يا سابع النعم، يا دافع النقم، يا نور المستوحشين في الظلم، يا عالما لا يعلم، صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهل له، وصلى الله على _____

1 - اقرا (خ ل). 2 - سرح الرجل: اخرج في اموره. 3 - المبارزين (خ ل). 4 - المؤمنين (خ ل). 5 - تيمم الحب: عبده وذبحه. _____